

دفترى العين

- هذا النوع نادر الحدوث ، وتحدث العدوى نتيجة تلوث العين بأصابع مريض دفترى الحلق أو الأنف .
- وأهم أعراض المرض ، هو وجود ورم واحمرار بالعين مصحوب بحدوث صديد مدم .
- وأهم علامات المرض ، وجود غشاء على الملتحمة أو القرنية مع حدوث قرح مكانها .

دفترى الجلد

- وتحدث العدوى نتيجة وجود جرح بالجلد يحدث ، له تلوث بأصابع مريض دفترى الحلق أو الحنجرة .
- وقد يحدث غشاء على الجلد يفرز بعض الصديد .

وأهم مضاعفات الدفترى :

- هبوط فى الدورة الدموية على هيئة انخفاض فى ضغط الدم والنبض مع حدوث عرق شديد ، وزرقة وبرودة فى أطراف المريض ، وغالبًا يحدث سرعة فى معدل التنفس ، وتحدث هذه الأعراض فى المراحل الأولى من المرض .
- وقد يحدث التهاب فى عضلات القلب نتيجة لتأثير سميات الدفترى .

- حدوث شلل فى أعصاب البلع وتظهر على هيئة نزول السوائل من الأنف عند شربها مع تغير صوت المريض كأنه خارج من الأنف .
- وقد يحدث شلل فى عضلات العين الداخلية أو الخارجية مؤدياً إلى عدم القدرة على القراءة أو حدوث حول .

- وقد يحدث شلل فى عضلات الحنجرة مؤدياً إلى بح صوت المريض .

- وقد يحدث شلل فى عضلات الحجاب الحاجز مؤدياً إلى هبوط فى الدورة التنفسية .

- وقد يحدث شلل فى أحد أطراف الجسم .
وغالباً ما تحدث هذه المضاعفات العصبية فى الأسبوع الثانى من المرض .

وعلى ذلك يجب ملاحظة مريض الدفتريا جيداً لمدة شهر من ابتداء المرض .

ولتشخيص المرض :

- الصورة الإكلينيكية للمرض بعد العرض على أخصائى الحميات .

- أخذ مسحة من الغشاء الموجود على حلق أو حنجرة المريض وزرعها لميكروب الدفتريا .

علاج الدفتريا :

- عند الاشتباه فى حدوث حالة الدفتريا بواسطة أخصائى الحميات ، يجب إعطاء المريض مصلاً ضد الدفتريا فوراً ودون الانتظار لنتيجة مزرعة الحلق أو الحنجرة .

- وتعتمد كمية المصل المعطاة على درجة انتشار غشاء الدفتريا ، مدة المرض قبل التشخيص والحالة العامة للمريض ، وتتراوح كمية المصل من ٢٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠ وحدة .

- إعطاء المريض جرعة كبيرة من البنسلين المائى بالحقن .

- تغذية المريض عن طريق الفم بالأغذية سهلة البلع مثل اللبن والشورية وعصير الفواكه ، وإذا تعذر ذلك يعطى المريض محاليل الجلوكوز المركزة ومحلول الملح .

- وفى حالة الدفتريا الحنجرية يعطى مع العلاج السابق استنشاق صيغة الجاوة ، فإذا حدث للمريض اختناق أو زرقة بالأطراف فيجب استدعاء أخصائى أنف وأذن وحنجرة لعمل شق حنجرى لإنقاذ المريض .

- الراحة التامة للمريض مع ملاحظة حدوث المضاعفات وسرعة علاجها .

وحيث أن الوقاية خير من العلاج فيجب إعطاء الأطفال طعم د . ب . ت . فى المواعيد المحددة للتطعيم .

حمى الغدد - الحمى الغددية - داء وحيدات النواة المعدى

- حمى الغدد ، مرض معد سببه فيروس إبستين بار .
- ويصيب المرضى معظم الأعمار ، ولكن حوالى ثلاثة أرباع الحالات تحدث فى الأطفال والشباب ، وتحدث العدوى عن طريق رذاذ المرضى .
- وتتراوح مدة حضانة المرض من ٤ - ١٠ أيام .

وأهم اعراض المرض :

- ارتفاع فى درجة الحرارة وزفزة وصداع قد تستمر لعدة أسابيع .
- فقد الشهية للأكل وغثيان أوقىء واضطراب بالبطن .
- ألم فى الحلق .
- وجود كلايخ (غدد) فى الرقبة خصوصاً المنطقة الأمامية ثم الخلفية . وقد يشكو المريض من وجود كلايخ تحت الإبطين أوفى الحفرتين الإرييتين .

- قد يشكو المريض من كحة متتابة بدون بلغم .
- قد يشكو المريض من اصفرار فى العين .
- قد يوجد طفح على شكل نقط وردية يظهر فى اليوم الخامس للمرض ويستمر لمدة يومين أو ثلاثة ثم يختفى .
- قد يشكو المريض من أعراض تهيجات سحائية .

وأهم علامات المرض :

- ارتفاع فى درجة الحرارة مستمر ، ولا يوجد فرق كبير بين حرارة الصباح والمساء .
- تضخم فى الغدد الليمفاوية فى الرقبة خصوصاً المنطقة الأمامية ، ثم الخلفية ، والغدد تكون مبعثرة لا تلتصق بالجلد ولا بالأنسجة المجاورة . والغدد ملمسها جامد ، وغالبًا تكون غير مؤلمة ، وقد يحدث تضخم فى غدد تحت الإبطين وفى الحفرتين الإريتين ، وقد يحدث تضخم فى غدد الصدر والبطن .
- التهاب بالحنك وقد يكون مصحوبًا بوجود غشاء على الحلق .
- قد يحدث تضخم فى الكبد أو الطحال .
- قد يوجد علامات تهيج سحائى .

ويتم تشخيص المرض :

- الصورة الإكلينيكية للمرض السابق ذكرها .

- عمل صورة دم كاملة التى غالبًا ما تظهر زيادة فى عدد كرات الدم البيضاء الكلية ، وكرات الدم البيضاء وحيدة النوايا .
- إيجابية اختبار بول بنل أومونوسبوت .
- قد يوجد زيادة فى معدلات وظائف الكبد .
- وأهم مضاعفات المرض هو حدوث نكسات أوتورم بيركت الليمفى أو سرطان البلعوم الأنفى .
- ويعتمد علاج المرض على حالة المريض الإكلينيكية ووجود المضاعفات .

حمى البحر الأبيض المتوسط

بالرغم من أن حمى البحر الأبيض المتوسط تحدث بين سكان منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وخاصة اليهود الشرقيين والأرمن والأتراك والعرب ، إلا أنها ليست وفقاً على جنس معين ، ويظهر المرض كعامل وراثي متنح حيث أنه وجدت علاقة أسرية فى بعض الحالات ، وتبدأ أعراض المرض عادة فى الطفولة ونادراً ما تحدث بعد سن الأربعين . ولم يعرف حتى الآن المسبب الرئيسى للمرض ، وإن كان هناك عدة ترجيحات منها الاضطراب الخلقي فى التمثيل الغذائى ، المناعة الذاتية ، العوامل البيئية وهرمون الإيتوكولانولون .

وأهم أعراض المرض :

- حدوث نوبات لا تزيد كل منها عن أربعة أيام .
- تتكون كل نوبة من :
 - * ألم فى البطن أو الصدر أو أحد مفاصل الجسم منفرداً أو اثنين مجتمعين .
 - * ارتفاع درجة الحرارة يعقب الألم ويمكث لمدة ساعات إلى ٤٨ ساعة على الأكثر .

* تنخفض الحرارة إلى المعدل الطبيعي .

* يزول الألم .

- قد يصاحب ارتفاع درجة الحرارة ، قشعريرة وقىء وآلام بجميع أجزاء الجسم .

- قد يكون ألم البطن شديداً مما قد يستلزم تدخلاً جراحياً لإزالة الزائدة الدودية أو المرارة .

- تزول جميع هذه الأعراض بعد أربعة أيام على الأكثر ، سواء تناول المريض علاجاً أو لم يفعل ، وتكرر هذه النوبات كل عدة أيام أو أسابيع .

- قد يوجد تضخم فى الكبد والطحال نتيجة لحدوث التشمع وهو من أهم مضاعفات المرض ، ولكنها نادرة الحدوث فى مصر .

وأهم علامات المرض :

- أخذ تاريخ المرض بدقة ، يبين حدوث نوبات متكررة من آلام فى البطن أو الصدر أو المفاصل منفردة ، أو اثنين مجتمعين يعقبها ارتفاع فى درجة الحرارة ثم تنخفض درجة الحرارة وأخيراً تزول الآلام ، ومدة كل نوبة لا تزيد عن أربعة أيام ، ويكون المريض معافى بين النوبات .

- حدوث أعراض مماثلة فى أى فرد من أفراد العائلة أو الأقارب .
- الفحص الإكلينيكى أثناء النوبة ، يوجد ألم أثناء فحص البطن وخصوصاً فى الجهة اليمنى السفلى من البطن .

وقد يحدث ألم كشك الإبرة فى إحدى جهتى الصدر .

وقد يحدث ألم وورم أى مفصل من مفاصل الجسم الكبيرة .

ويحمد تشخيص المرض على :

- الصورة الإكلينيكية السابق ذكرها .

- وجود زيادة فى سرعة ترسيب الدم وزيادة فى نسبة الجليكوبروتين بالسيرم أثناء نوبة المرض ، ولكنهما يعودان إلى المعدل الطبيعى بين النوبات .

- سلبية الفحوص المعملية للأمراض الأخرى التى تشارك هذا المرض فى الأعراض والعلامات .

والملاحظ أن مرضى حمى البحر الأبيض المتوسط ، يتناولون كميات مختلفة من المضادات الحيوية ، ومضادات المغص والألم ، وأدوية الروماتزم قبل تشخيص المرض . والعلاج الحالى للمرض هو عقار الكولشيسين الذى يجب إعطاؤه بواسطة أخصائى الحميات لتنظيم جرعات العقار وملاحظة آثاره الجانبية .